اشتباكات بين جيش المهدي وقوات عراقية وامريكية بالديوانية .. والعثور على 20 جثة في بغداد

قناص أمريكي يغتال طفلة عراقية وهي في طريقها للمدرسة .. ومصرع جنديين امريكيين ومقتل 20 شخصا

بغداد ـ «القدس العربي»

ـ من ضياء السامرائي:

اعلن الجيش الامريكي مقتل احد جنوده امس الخميس جنوب بغداد بانفجار عبوة ناسفة ووفاة آخر كان اصيب باطلاق نار من اسلحة خفيفة جنوب شرق العاصمة العراقية.

واوضح بيان للجيش ان «جنديا من القوة المتعددة الجنسيات قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة بمركبته جنوب بغداد».

واضاف بيان اخر دون ان يحدد تاريخ الهجوم ان «احد الجنود توفي اثر اصابته باطلاق نار من اسلحة خفيفة جنوب شرق بغداد».

وفي إطار سلسلة الاعتداءات الوحشية التي تنتهجها قوات الاحتلال الأمريكية بالعراق والتي لم تستثن أحدا، قامت القوات الأمريكية بقتل الطفلة «وسن عبد العزيز الهيتي» البالغة من العمر ست سنوات، بعد أن استهدفها قناص أمريكي.

وأوضح مصدر في مستشفى هيت لـ«القدس العربي» أن الطفلة (وسن) كانت متوجهة الى مدرستها الابتدائية لغرض تسلمها كتب العام الدراسي المقبل، حيث بادرها قناص أمريكي برصاصتين في صدرها، ما أدى لاستشهادها على الفور.

من جانبها اعلنت مصادر امنية عراقية ان 20 شخصا قتلوا امس الخميس في اعمال العنف في العراق، بينهم تسعة بانفجار سيارة مفخخة في العاصمة بغداد.

واوضحت المصادر ان «سيارة مفخخة انفجرت قرب دائرة الجوازات في منطقة الجامعة التكنولوجية (شرق بغداد) ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة حوالي 26 اخرين بجروح».

وكانت المصادر اعلنت في وقت سابق مقتل شخصين واصابة 17 اخرين بجروح.

من جهة اخرى، قالت المصادر ان «مسلحين قتلوا العقيد مثنى علي حسين من شرطة المرور في منطقة الدورة (جنوب)».

وتابعت ان «شخصا قتل واصيب 13 اخرون بانفجار سيارة مفخخة في منطقة الحرية» ذات الغالبية الشيعية (شرق).

وأفاد شهود عيان لـ«القدس العربي» أن مقر القوات الأمريكية في قاعدة الورار العسكرية غربي الرمادي تعرض لقصف من قبل المقاومة العراقية بثلاثة صواريخ متوسطة المدى من طراز «كاتيوشا».

وشوهدت على اثر ذلك أعمدة الدخان تتصاعد من المقر، لكن لم يتسنّ لمراسلنا معرفة حجم الخسائر الناجمة عن الهجوم حتى الآن.

وفي بعقوبة، قالت الشرطة ان «اثنين من رجال الشرطة قتلا باعتداء ارهابي استهدف دورية في منطقة ساحة الوثبة في ضواحي» المدينة.

واضافت ان «ثلاثة اشخاص قتلوا باطلاق نار عليهم في منطقة زاغنية قرب بلدة العبارة» شمال بعقوبة.

وتابعت ان «مسلحين اطلقوا النار على ثلاثة اشخاص في المقدادية فقتل احدهم واصيب اثنان اخران. كما قتل مسلحون شخصا باطلاق النار عليه في حي اليرموك».

وفي العمارة، قالت مصادر الشرطة ان «مسلحين اغتالوا صباح امس اثنين من الاعضاء السابقين في حزب البعث العربي الاشتراكي المنحل هما احمد مهدي واجد (36 عاما) وسعد عمار (50 عاما)».

واضافت ان المسلحين اغتالوا الرجلين امام منزليهما في حي العروبة في العمارة.

وفي الناصرية، اعلنت مصادر في شرطة محافظة ذي قار «مقتل اثنين من المسلحين خلال هجوم شنته مجموعة من المسلحين على نقطة تفتيش شمال المدينة ليل امس الاول».

والحادثة هي الاولى من نوعها في المحافظة منذ سقوط النظام عام 2003.

واعلن مصدر امني عراقي امس ان الشرطة عثرت على 20 جثة في بغداد في الساعات الـ24 الماضية.

واوضح ان «الشرطة عثرت على 20 جثة 13 منها في ناحية الكرخ وسبعة في الرصافة تحمل جميعها اثار تعذيب».

وكانت الشرطة اعلنت الاربعاء العثور على 69 جثة منذ صباح الثلاثاء بينها 45 في الكرخ والباقي في الرصافة.

وفي الديوانية فرضت السلطات حظر التجول امس الخميس بعد مقتل رجل واصابة عدة اشخاص اخرين خلال مصادمات اعقبت مداهمة قوات امريكية لمكتب تابع لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

وكانت قوات امريكية قد ارسلت الى المدينة الواقعة على بعد 180 كيلومترا جنوبي بغداد والتي يغلب على سكانها الشيعة قبل اسبوعين في اعقاب قتال بين ميليشيا جيش المهدي الموالية للصدر وقوات الجيش العراقي ذكرت تقارير انه اسفر عن مقتل العشرات.

وقال اطباء ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح امس بعد ان فتح حراس عند مقر محافظ الديوانية النار في اتجاه عشرات من اتباع الصدر كانوا يحتجون على مداهمة القوات الامريكية للمكتب المحلي لحركتهم خلال الليل.

واصيبت امراة وطفلة خلال مصادمات بين القوات الامريكية وانصار الصدر الذين رشقوها بالحجارة امام مقر الحركة.

وكان بين المصابين اثنان من افراد الشرطة احدهما ضابط برتبة عقيد من قوة مهام الطوارىء بالمدينة. وقال مسؤولون من حركة الصدر ان قوات امريكية داهمت مقرهم في الديوانية في نحو الساعة الرابعة صباحا (منتصف الليل تغ) وصادرت اجهزة كمبيوتر ومستندات.

وتشارك حركة الصدر في كتلة الائتلاف الشيعي الموحد التي تسيطر على الحكومة ويدور بينها وبين فصائل شيعية اخرى صراع على السلطة في جنوب العراق الغني بالنفط. ورأى صحافي محلي جنودا يعودون الى المنطقة الواقع فيها المكتب في شارع تجاري ضيق مزدحم في وقت لاحق من الصباح. وقال ان الناس حول المكتب رشقوا الامريكيين بالحجارة ووقع اطلاق للنار وانفجارات.

وذكر انه رأى شيئا يلقى من سيارة دورية امريكية ثم سمع دوي انفجار. وقال ان امراة وابنتها البالغ عمرها نحو ثمانية اعوام اصيبتا بجروح نتيجة الانفجار.

وبعد انسحاب القوة الامريكية توجه عشرات من انصار الصدر الى مكتب المحافظ حيث فتح الحراس النار عليهم. وظهر رجال مسلحون بعد ذلك بين المحتجين.

من جهته، اعتبر مكتب الشهيد الصدر ما حصل في الديوانية «تجاوزا للخطوط الحمر»، مكررا شجبه واستنكاره «لما قامت به القوات الأمريكية والعراقية من عمل جبان» حسبما قال البيان.

وأوضح البيان ما حدث، حيث قال ان «قوات أمريكية تدعمها الدبابات والمدرعات وقوات من الجيش العراقي داهمت مكتب الشهيد الصدر وسط مدينة الديوانية، في الساعة الثانية والنصف من فجر امس، وقامت بالعبث بمحتويات المكتب.. ومصادرة بعض أجهزة الحاسوب والأموال وبعض الوثائق الأخرى، وتمزيق صور السيد الشهيد الصدر».

وأضاف البيان بأن المكتب «سوف يحتفظ بالرد في الوقت الذي يراه مناسبا، لقطع الأيادي الخبيثة التي تقف وراء هذا الفعل الذي يتجاوز الخطوط الحمر».

وأشار الى «إعلان الحداد بالمكتب لمدة ثلاثة أيام»، مذكرا بأن «قوات الإحتلال لن تبقى بالعراق، وأن العراقيين هم الذين يبقون.. ويجب ألا يكون هناك خلاف بين العراقيين».

وقال البيان «إننا لا زلنا ندعو الى ضبط النفس والتهدئة، وعدم إراقة المزيد من دماء العراقيين».

وفي نفس السياق اعلن ضابط عراقي رفيع المستوى امس الخميس مقتل احد مسؤولي تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وكنيته ابو جعفر الليبي قبل ثلاثة ايام خلال حملة دهم في وسط بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف ان «قوات تابعة لمغاوير وزارة الداخلية بقيادة اللواء عبد السلام الشهواني قتلت ابو جعفر الليبي واعتقلت اثنين من معاونيه» مشيرا الى انهما «عراقيان».

واضاف «ان الليبي كان مسؤول العمليات الاجرامية في مناطق الرصافة (شرق نهر دجلة في بغداد) وخصوصا حي الكرادة كما كان ناشطا في الزعفرانية (جنوب بغداد) وبعض مناطق محافظة ديالى (شمال ـ شرق)» العاصمة.

وتابع خلف ان «قوات المغاوير طوقت احد شوارع الكرادة الاحد الماضي حيث عثرت على مصنع للعبوات الناسفة وقتلت ابو جعفر الليبي خلال مواجهات لكننا لم نعلن عن ذلك حينها بغية استكمال التحقيقات».

وقال «تم ضبط رسائل موجهة من الليبي الى سيده (زعيم شبكة القاعدة اسامة) بن لادن وابو عبد الرحمن العراقي» زعيم تنظيم القاعدة في العراق والذي يعرف ايضا باسم ابو ايوب المصري وابو حمزة المهاجر.

وكانت وزارة الداخلية اكدت الاحد الماضي ان وحدات تابعة للوزارة قتلت ثلاثة من تنظيم القاعدة في بغداد ضمن خلية تنشط بقيادة ابو جعفر الليبي.

واضافت ان «مواجهات استمرت ساعة بين الشرطة والارهابيين المتمركزين في احد منازل منطقة الكرادة (وسط)».

واكدت ان «الشرطة ضبطت حوالي طن من المتفجرات موضبة ضمن احزمة ناسفة وعبوات وادوات كهربائية مفخخة وسبع قطع متفجرات من نوع سمتكس زنة كل واحدة منها ثمانية كلغ وصواعق».

في غضون ذلك، عثر أهالي مدينة الفلوجة صباح امس على جثة الشيخ هيثم سبتي المحمدي إمام وخطيب جامع عبدالله بن مبارك في حي البعث بالمدينة وقد اخترقتها أعيرة نارية عدة.

وكان مسلحون مجهولون قاموا بخطف الشيخ المحمدي مساء الأربعاء في حي الجمهورية في المدينة.

من جانب آخر، قال مرصد الحريات الصحافية العراقي امس إن مسلحين مجهولين اغتالوا المصور الصحافي العراقي صفاء إسماعيل عناد أثناء وجوده في احد محلات التصوير بمنطقة حي اور شمال شرقي بغداد.

وكان عناد، 30 عاماً، يعمل مصوراً صحافياً في صحيفة «الوطن» العراقية وعدد من الصحف ووكالات الأنباء العالمية.

وقال البيان إن عدد الصحافيين الذين قتلوا منذ بداية الأسبوع الجاري في العراق بلغ ثلاثة، منتقداً الأجهزة الأمنية التي قال «إنها تتجاهل بصورة واضحة التحقيق في أية حادثة من حوادث الاغتيال التي طالت الصحافيين خلال السنوات الماضية».

الى ذلك، أعلن بيان للقوات متعددة الجنسيات امس عن العثور على سيارة محملة بألفي رطل من مادة الـ«تي. ان. تي» شديدة الانفجار وسط بغداد.

وقال البيان «ان جنوداً من الفرقة السادسة في الجيش العراقي عثروا على السيارة المفخخة الأربعاء وأبطلوا مفعولها قبل أن يقوموا بتفكيكها».

ولم يشر البيان الى المكان الذي عثر فيه على الشحنة المتفجرة أو الموقع الذي كانت تستهدفه.

رجل امن عراقي يتفقد سيارة شرطة تم استهدافها بعبوة ناسفة غرب بغداد امس (رويترز)

السنة والشيعة يطلقون حملة لوقف نزيف الدماء في رمضان.. لجنة منبثقة عن هيئة المصالحة لمؤتمر الأحزاب لا تستبعد مشاركة البعثيين

بغداد ـ «القدس العربي»:

اقر اجتماع عقد امس الخميس في بغداد للهيئة الوطنية العليا للمصالحة الوطنية في العراق عن «تشكيل لجنة سياسية مهمتها التعامل مع المعارضين للعملية السياسية في العراق ومنهم البعثيون»، وذلك للإعداد للمؤتمر الخاص بالأحزاب والقوى السياسية العراقية في اطار مشروع المصالحة الوطنية، فيما اعلن رئيسا الوقفين السني والشيعي في العراق عن دعوة لايقاف نزيف الدماء في العراق خلال شهر رمضان المقبل.

وقد اكد عادل الاسدي وزير الدولة لشؤون منظمات المجتمع المدني بعد اجتماع للجنة المصالحة الوطنية، أن «اللجنة المعنية سوف تتعامل مع البعثيين أو غيرهم من المعارضين السياسيين كأفراد ومواطنين عراقيين وليس كحزب باعتباره حزبا محظورا وفق ما نص عليه الدستور العراقي».

وأضاف الأسدي أن الوفد المؤلف من أعضاء اللجنة السياسية، والتي تضم ممثلين عن القوائم البرلمانية الرئيسية الأربع، «سيلتقون الشخصيات المعارضة في زيارات الى عمان والقاهرة ودبي»، وحسب تأكيده، فإنه «سيكون هناك تنسيق مع المعارضة في دمشق لحضورهم الى عمان للحوار مع القوى السياسية العراقية». وشدد الأسدي على أنه «ليس هناك خط احمر على القوى السياسية المعارضة».

وأفاد المتحدث أن تلك «اللجنة ستعد ورقة خاصة بهذه اللقاءات وخاصة فيما يتعلق بالأمور الخلافية والمفردات والمصطلحات بين الكتل السياسية».

وأوضح وزير الدولة لشؤون منظمات المجتمع المدني أنه، ضمن اجتماع امس، تم التجهيز لـ«توقيع ميثاق شرف لمنظمات المجتمع المدني».

وأضاف المتحدث أن مؤتمر منظمات المجتمع المدني، الذي سيعقد يومي السبت والأحد القادمين، في مبنى قصر المؤتمرات، بحضور أكثر من 1500 شخصية يمثلون مختلف منظمات من المجتمع المدني في العراق، سيبحث سبل «إنجاح مشروع المصالحة، لما لهذه المنظمات من دور كبير في الواقع العراقي، باعتبارها تتعامل مع المواطن العراقي بشكل مباشر فضلا عن استقلالية بعض هذه المنظمات».

من جهة اخرى وفي بغداد وفي مؤتمر صحافي عقده رئيسا الوقفين السني والشعي اعلنا فيه عن حملة لوقف نزيف الدم العراقي لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقال رئيس الوقف السني احمد عبد الغفور السامرائي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوقف الشيعي صالح الحيدري في مقر الوقف السني «اننا ندعو الشعب العراقي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى ايقاف النزيف الجاري من دماء شعبنا العراقي لاننا قد وصلنا الى مرحلة خطيرة من تدهور الاوضاع لذا يسعى الوقفان في هذا الشهر الى ايقاف العنف واشاعة روح المحبة بين طوائف الشعب العراقي».

واضاف: ان المصائب التي يعيشها شعب العراق كبيرة ومحنة صعبة لكننا نطمع من الله ان يجعل هذا الشهر شهرا للتسامح والمحبة والالفة بين العراقيين.

واوضح: ان على الشعب العراقي ان ينظر ماذا حل به من جراء القتل والتهجير والاغتيالات وان لايجعلوا العراق اضحوكة للعالم كفانا ما جرى ولنبدأ من جديد لبناء العراق الجديد.

وناشد رئيسا الوقفين المسؤولين «ايقاف القتل والاغتيالات والتهجير التي تستهدف العراقيين الابرياء وان يجعلوا شهر رمضان شهرا للمغفرة للذين ارتكبوا اعمالا اجرامية بحق العراقيين».

واشار السامرائي الى: ان هناك فرقا بين المقاومة العراقية وبين الارهاب فالمقاومة تستهدف المحتل اما الارهاب فانه يستهدف العراقيين لذا فإن الوقفين كفرا من يستهدف العراقيين.

من جانبه قال رئيس الوقف الشيعي صالح الحيدري: ان الوقفين سيتحركان الى المناطق السنية والشيعية لكي يتمكنا من احراز تقدم لوقف هذا النزيف.

واضاف: ان الشيعة والسنة تربطهم علاقات متداخلة فيما بينهم فلماذا ننسى هذه العلاقات التي تربطنا؟ اننا يجب ان نثبت للعالم اننا لا يمكن ان نتفرق لاننا عائلة واحدة.

قال ان فرق الاغتيال تهدد العملية السياسية

الدليمي يحذر من «كارثة» في العراق اذا واصلت المليشيات الارهابية اعمالها

■ بغداد ـ اف ب ـ رويترز: حذر رئيس جبهة التوافق (السنية) في العراق عدنان محمد الدليمي امس الخميس غداة العثور على 69 جثة في مناطق بغداد من «كارثة قريبة جدا ستحرق الاخضر واليابس» اذا واصلت «المليشيات الارهابية» اعمالها.

وقال الدليمي في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه ان «المؤتمر العام لاهل العراق حذر وما يزال من ان ما تفعله المليشيات الارهابية المعروفة جيدا اوصل الأمور في البلاد الى حافة الهاوية فان الكارثة التي ستحرق الاخضر واليابس باتت قريبة جدا».

وندد بـ«استمرار جرائم المليشيات الارهابية ضد اهل السنة في خان بني سعد (شرق بغداد في محافظة ديالى) حيث شنت (الاربعاء) هجوما على قرى ومساجد خان بني سعد وسط سكوت مريب من قبل الاجهزة الامنية».

واضاف رئيس جبهة التوافق (44 مقعدا في البرلمان) ان «تلك المليشيات الارهابية شنت هجوما على قرى الحلفاية والانتصار والرسول واختطفت 13 مواطنا كما هاجمت المساجد السنية في هذه الناحية».

وكانت مصادر امنية اعلنت قبل ثلاثة ايام ان مسلحين اقتحموا اكبر حسينية في بني سعد فقتلوا سبعة من الحرس واصابوا ثلاثة اخرين بجروح قبل ان يفجروا المكان بشكل كامل.

الى ذلك، اعتبر الدليمي ان «الخطة الامنية هدفها الاساس هو تجريد اهل السنة حتى من الاسلحة الشخصية البسيطة» واتهم الحكومة التي «تعرف المليشيات حق المعرفة، فهي مشخصة وتنتمي الى تيار معروف خطابه خلافا لعمله، بالسكوت عن جرائم المليشيات».

وحذر من انه اذا «لم يتم اتخاذ اجراء حازم بالسرعة القصوى فان الامور مرشحة الى الانفلات بشكل مروع وعند ذلك لن ينجو احد من هذه الكارثة».

وقال الدليمي ان العملية السياسية في العراق قد تنهار اذا لم يتم كبح جماح فرق الاغتيالات الطائفية.

وقال الدليمي في مقابلة مع «رويترز» عبر الهاتف انه اذا لم تتوقف هذه الاعمال «الهمجية» فسيؤثر هذا حتما على خطة المصالحة الوطنية.

ويقول قادة السنة ان الحكومة التي يقودها الشيعة تغاضت عن فرق الاغتيالات الشيعية والميليشيات التي تسيطر على الشرطة. ويتهمون الشيعة والاكراد بمحاولة الاستيلاء على ثروة العراق من النفط بتقسيم البلاد الى أقاليم. واجتمع قادة البرلمان الاربعاء لكنهم فشلوا في كسر الجمود بشأن مسألة النظام الاتحادي. وقال الدليمي ان من المقرر عقد اجتماع اخر يوم السبت لمحاولة انهاء النزاع قبل مناقشة في البرلمان تقرر انعقادها يوم الثلاثاء.

القائمة العراقية الوطنية ترى ان الوقت ليس مناسبا لطرح الفيدرالية

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت القائمة العراقية الوطنية امس الخميس انها تؤيد مبدأ الفيدرالية، الا انها رات ان طرح مشروع قانون الاقاليم في الوقت الراهن ليس مناسبا.

واضافت القائمة، التى يتزعمها اياد علاوي رئيس الوزراء الاسبق، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «البرنامج الانتخابي للقائمة نص على العمل من اجل عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي موحد مستقل». ورأى البيان ان «طرح مشروع قانون الاقاليم في الوقت الراهن ليس مناسباً».

واضاف «البلد يعيش ظروفاً استثنائية عصيبة تفرض اعطاء الاولوية للامن والاستقرار واعادة الاوضاع الطبيعية».

وقال البيان ان الحكومة ورئيس الوزراء اعلنا برنامج المصالحة الوطنية، الذي ينبغي توفير كل الظروف والمناخات السياسية الضرورية لتحقيقه، وتامين كامل الفرصة لياخذ طريقه في الممارسة العملية. وناشد البيان الاطراف السياسية «العمل على تاجيل بحث هذا الموضوع لحين توفر ظروف»، وصفها البيان «بالانسب والاهدأ».

وكان خلاف عميق قد حدث بين الكتل البرلمانية الرئيسية في البرلمان العراقي حول مشروع قانون الاقاليم والمحافظات الذي يمهد لاقرار النظام الفيدرالي في البلاد، وانسحبت اربع من تلك الكتل هي جبهة التوافق والقائمة العراقية الوطنية وجبهة الحوار الوطني وكتلة المصالحة والتحرير، من جلسة البرلمان الاحد الماضي احتجاجا على القانون.

وفي ضوء ذلك، تاجلت القراءة الاولى لمشروع القانون الى يوم 19 ايلول (سبتمبر) الجاري، بعد دراسته بشكل مستفيض من اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم والمحافظات في البرلمان.

العاني: حرق العلم العراقي في اربيل يهدد المصالحة وعلى حكومة المالكي الحفاظ على رموزها

الكركوكي: العلم الذي تم احراقه امام برلمان كردستان ليس علم العراق

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال ظافر العاني عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية ان قيام بعض المتظاهرين الاكراد بحرق العلم العراقي في اربيل لا يصب في مصلحة مشروع المصالحة، فيما دعا الحكومة العراقية لمحاسبة من يسيء للوحدة الوطنية.

واوضح العاني «سمعنا عن قيام بعض المتظاهرين الاكراد بحرق العلم العراقي في مدينة اربيل، ونحن نعتقد ان مثل هذا العمل لا يخدم مشروع المصالحة والوحدة الوطنية ويشير الى معان سياسية قد لا تصب في مصلحة الشارع العراقي».

ودعا العاني حكومة اقليم كردستان لمنع حدوث مثل هذه التصرفات «اللامسؤولة والتي تؤدي الى احداث شرخ في الوحدة الوطنية التي يسعى العراقيون من خلالها لمواجهة التحديات التي يمرون بها».

وقال «يجب على الحكومة العراقية المركزية ان تحاسب كل من يسيء الى الوحدة الوطنية على اساس ان العلم العراقي لا يزال حتى هذه اللحظة علم الدولة العراقية وبالتالي فليس من المنطقي ان نسمح بالاساءة الى رمز من رموزنا».

يشار الى ان مدينة اربيل شهدت قيام بعض المتظاهرين بحرق العلم العراقي الذي امر رئيس الاقليم مسعود البارزاني بانزاله من المؤسسات الحكومية التابعة للاقليم. وكان متظاهرون اكراد قد قاموا امس باحراق علم العراق الموشح بعبارة الله اكبر بالتزامن مع محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين في قضية الانفال، في سابقة هي الاولى يقوم بها مسلمون باحراق لفظ الجلالة.

من جهته اعترف كمال الكركوكي نائب رئيس برلمان كردستان بشكل ضمني بعملية احراق العلم العراقي مدعيا ان العلم الذي قامت مجموعة من ممثلي المنظمات المدنية في كردستان باحراقه هو علم بعثي وليس عراقيا، وننتظر اقرار علم جديد لكي نحترمه ونرفعه باعتزاز.

وقال الكركوكي ان «النظام العراقي سقط، وسقطت معه رموزه بما فيها علمه». وكانت مجموعة من الشباب من ممثلي منظمات المجتمع المدني احرقوا علما امس امام البرلمان. وقال الكركوكي «انهم احرار في ذلك، وعبروا عن رايهم في هذا العلم، ونحن كبرلمان عبرنا عن راينا بصراحة عن موضوع العلم ونؤيد قرار رئيس الاقليم بانزاله والاسراع في اقرار علم جديد للعراق». اضاف ان «الدستور العراقي يطالب باقرار علم جديد يعبر عن كافة مكونات الشعب العراقي». متسائلا «اين رمز الكرد في هذا العلم ؟ واين التركمان؟ واين الكلدو آشورية؟».

واوضح ان رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني طالب البرلمان العراقي بالاستعجال في اقرار علم جديد للعراق، واستجاب رئيس البرلمان لطلبه ووعد بالاسراع في الامر.

وقال «نحن ننتظر هذا العلم الجديد لنحترمه ونرفعه الى جانب العلم الكردستاني باعتزاز وفخر، ولكن العلم البعثي لا نعتبره علما عراقيا ولا نحاسب احدا عليه».

وكانت مسألة العلم قد اثارت ضجة في العراق بعد ان اصدر البارزاني قرارا بعدم رفع العلم على المنشآت الحكومية في اقليم كردستان، وانتقلت القضية الى البرلمان حيث طالب عدد من النواب بضرورة احترام العلم العراقي.

غول: الفراغ في السلطة في شمال العراق سبب الاعتداءات في تركيا

■ باريس ـ اف ب: اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول ان «الفراغ» في السلطة في شمال العراق سبب الاعتداءات التي وقعت في تركيا اخيرا ونسبت الى الانفصاليين في حزب العمال الكردستاني.

وقال غول خلال مؤتمر صحافي في باريس مساء الاربعاء ردا على سؤال حول الاعتداء الذي اوقع عشرة قتلى الثلاثاء في ديار بكر جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد ان تركيا «شهدت في السنة الاخيرة والاشهر الماضية زيادة في النشاطات الاهاربية لحزب العمال الكردستاني».

واضاف «نعتقد ان سبب ذلك هو الفراغ في السلطة في شمال العراق». واوضح ان «شمال العراق يشهد فراغا في السلطة وبما ان هناك اسلحة ومتفجرات تنقل بحرية في هذه المنطقة يضع ارهابيون من حزب العمال ايديهم عليها وينجحون في ادخالها الى تركيا».

ونفى حزب العمال الكردستاني ان يكون مسؤولا عن اعتداء دياربكر.

وقال غول «لا سبب حاليا لشن هذه الهجمات في تركيا. اننا مصممون على مكافحة الارهاب بكل قوانا».

وقدم وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى نظيره التركي «تعازي» بلاده بعد اعتداء دياربكر.

برهم صالح وموفق الربيعي يتهمان سورية بارسال «الإرهابيين» الى العراق

■ واشنطن ـ طهران ـ يو بي آي ـ اف ب: اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح الاربعاء سورية بالسماح لمتمردين ومقاتلين اجانب بعبور حدودها للانضمام الى «موجة الارهاب» في بلاده.

ودحض صالح الذي كان يتحدث في واشنطن الانتقادات للولايات المتحدة لازاحتها صدام حسين قائلا ان لا احد يمكنه ان يقول للعراقيين انهم اسوأ حالا بعد رحيله.

وقال صالح في معهد بروكينغز ان سورية «لم تشكل عاملا مساعدا» في وقت يشتد فيه العنف الطائفي في العراق.

واتهم صالح دمشق بايواء قادة حزب البعث. وقال ان «هناك الكثير من الارهابيين» الذين يعبرون الحدود السورية.

واوضح صالح «في الآونة الاخيرة شهدنا معدلا خطيرا من التدخل عبر حدودنا. ما يقومون به لا يساهم في العلاقات الجيدة». وتابع انهم «يساهمون في مقتل عراقيين». وصالح الذي التقى الاسبوع الماضي الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في طهران لم يرد بوضوح حين سئل ما اذا كانت ايران تساهم ايضا في التمرد في العراق. وقال «اعتقد ان على الجميع ان يدركوا ان عدم الاستقرار في العراق محصور اليوم داخل حدود العراق».

واضاف «لكن من غير الممكن ان يبقى العنف بهذا المستوى محصورا ضمن حدود العراق، ان اولئك الذين يساهمون في استقرار العراق سيكافأون بوجود دولة جارة صديقة».

ورفض صالح الانتقادات بان اعمال العنف في العراق كانت النتيجة الحتمية للاجتياح الامريكي عام 2003. وقال ان «الفوضى التي نعاني منها مصدرها جزئيا ما خلفته الديكتاتورية»، معتبرا ان «الارهاب الذي نواجهه ليس انحرافا نجم عن تحرير العراق».

واضاف «انه فشل الثقافة السياسية ونتيجة عقود من الظلم والتعصب».

وايد صالح ايضا تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بان التهديد للعراق ناجم جزئيا عن حركة فاشية تسعى الى القضاء على الديمقراطية. وقال ان «اعداءنا ليسوا المقاتلين في سبيل الحرية وانما هم الفاشيون».

واضاف «لا احد مطلع على عقيدة وممارسة البعث يمكنه ان يقول انها ليست عقيدة فاشية».

وفي طهران اتهم مستشار الأمن الوطني العراقي الدكتور موفق الربيعي امس الخميس سورية بأنها ترسل «إرهابيين» الى بلاده وطالبها بالكف عن ممارسة «الأعمال الشريرة».

وقال الربيعي، الذي يرافق رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي في زيارته الى طهران لمراسل وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان سورية «تؤذي الشعب العراقي من خلال إرسال الارهابيين وعليها ان تكف عن ممارسة الاعمال الشريرة».

وأضاف إن سورية «ما زالت تلعب بالنار في العراق وتؤذي شعبه».

تحذيرات في النجف من بيع العقارات «لليهود والتكفيريين والارهابيين»

■ النجف ـ اف ب: ذكرت مؤسسة «شهيد المحراب» للتبليغ الاسلامي التي يترأسها عمار الحكيم نجل زعيم الائتلاف العراقي الموحد امس الخميس ان الحوزة العلمية في النجف «تحذر من بيع العقارات لليهود والتكفيريين والارهابيين». واوضحت عبر موقعها الالكتروني ان «رجال الدين في حوزة النجف العلمية اطلقوا جملة من التحذيرات من بينها التحذير من بيع الدور والقطع السكنية الى الغرباء والاجانب». ودعت الى «التأكد لمعرفة من يباع اليهم العقار خوفا من دخول اليهود واعداء الاسلام من التكفيريين والارهابيين الى البلاد عبر شراء الاراضي والبيوت والمحلات كما حدث في فلسطين عام 1948». واكدت ان «هذا التحذير يشمل جميع العراقيين وخصوصا اتباع آل البيت كونهم المستهدفين في كل هذا» كما حذرت من اساليب متبعة في عملية الشراء تكمن في اغراء البائع عبر دفع اسعار خيالية لا تتناسب والسعر الحقيقي للعقار. يذكر ان محافظ النجف اسعد ابو كلل ومجلس المحافظة كانوا اقروا ضوابط لبيع العقارات في النجف للحد من دخول الغرباء الى المدينة.